وحلول ضاهى به النصارى والاتحاد ضاهى القايلين
بوحدة الوجود وان وجود الرب عين وجود هذه المخلوقات
قالت بل ليس عندهم رب ومربوب وعبد ولا خالق وحق
بل الرب هو العبد والعبد هو الرب والخالق المشبه هو
الحق المنزه تعالى الله عما يقول الظالمون والملحدون
والجاحدون علوا كبيرا **والمقصود** انه ان لم يكن مع
العبد عقيدة صحيحة والا فاذا استولى عليه سلطان
الذكر وغاب بمذكوره عن ذكره وعن نفسه ولج باب الحلول
والالحاد ولابد **الثالثة والاربعون** ان الذكر
يعدل عتق الرقاب ونفقة الاموال والحمل على الخيل
في سبيل الله وقد تقدم ومن قال في يوم مائة مرة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي وذكر ابو الدنيا
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدرداء
رضي الله عنه ان رجلا اعتق مائة نسمة قال ان مائة نسمة
من ماله كثير وافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار
وان لا يزال لسان احدكم رطبا من ذكر الله وقال ابن
مسعود لان اسبح الله تسبيحات احب الي من ان انفق
عدد هن دنانير في سبيل وجلس عبد الله بن عمر رضي الله
عنه وعبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن مسعود
لان اخذ في طريق اقول فيه سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر احب الي من ان انفق عدد هن دنانير

في سبيل الله

في سبيل الله فقال عبد الله بن عمرو لاخذن في طريق
فاقول لهن احب الي من ان احمل عدد هن على الخيل في سبيل الله
وقد تقدم حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها
عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق
الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله
رواه ماجه والترمذي وقال صحيح الاسناد **الرابعة**
والاربعون ان الذكر راس الشكر فما شكر الله من لم يذكره
وذكر البيهقي عن يزيد بن سلمة ان موسى عليه السلام قال
يا رب قد انجيت على كثيرا فدلني ان اشكرك كثيرا قال
اذكرني كثيرا فاذا ذكرتني كثيرا فقد شكرتني كثيرا وان
نسيتني فقد كفرتني وقد ذكر البيهقي في كتاب شعب الايمان
عن عبد الله بن سلام قال قال موسى يا رب ما الشكر الذي
ينبغي لك قال افا وحي جل جلاله ان لا يزال لسانك رطبا
من ذكري قال يا رب اني اكون على حال اجلك ان اذكرك
فيه قال وما هي قال اكون جنبا وعلى المغايط واذا بلت
قال وان كان قال يا رب فما اقول قال تقول سبحانك وبحمدك
قال الاذى **قلب** قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه
ولم يستثن حالة من حالة وهذا يدل على انه يذكر ربه
في حال طهارته وجنابته واما حال التخلي فلم يكن يشاهده
احد فيحكى عنه ولكن يرع لامته من الاذكار قبل التخلي
وبعده ما يدل على مزيد الاعتناء بالذكر وانه لا يحل به

Copyright © King Saud University